

6 الأخطاء الستة للحركات الإسلامية ° فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

تعامل مع الواقع المادي الاجتماعي العماني. فلذلك الذي حصل لتاريخ التشريع الإسلامي بصفة عامة انه بدأ كلها مندمجا. انا بالنسبة 00:00:00 لي الذي كتب مقاصد الشريعة اول مرة هو الشافعي وليس الشاطبي. الشاطبي جدها. اما الذي اسسها كتابة وتدوينا - اسمه الشافعي. كتاب الرسالة في اصول الفقه هو عين المقاصد المقاصد والاصول هكذا وجهان لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما ابدا 00:00:20 وحينما حاول العلامة الطاهر بن عاشور التونسي ذلك خرج عن المقاصد -

بالنسبة للكتاب هو الذي تحدث فيه عن مقاصد الشريعة اصنفه فيما يسمى بالفكر الاسلامي لا علاقة له بمقاصد الشريعة بالمعنى العلمي للكلمة لأن المعنى علمي بالكلمة مقاصد الشريعة عبارة عن كليات. عبارة عن اصول وليس عبارة عن فروع. ذهب الشيخ رحمه الله للحديث عن مقاصد الاسرة وكذا. هذا يعني هذا ليس من - 00:00:38

اطلاقا هذا هو ما يسمى بالفكر الإسلامي المعاصر اذن تلك صناعة اخرى وذلك اهتمام اخر فلذلك يعني ان يقال انا سنؤصل للحركة الإسلامية او للدعوة او المقاصد معزولة عن النصوص الثابتة هذا يعني مستحيل علما كانه يريد ان يقول لي ان الشمس والظلمة تجتمعان في مكان واحد - 00:00:58

في زمن واحد ينفجر دماغك ولا تستطيع تخيل مجرد تخيل هذه السورة لانه هذا هو المحال فلا وجود للنصوص عفوا لا وجود للمقاصد خارج النصوص لا وجود للمقاصد خارج النصوص. ولكن ايضا ينبغي ان تؤخذ النصوص من مقاصدها. لأن عدم اخذ النصوص من مقاصدها - 00:01:18

اول حرفانية عينها فلابد من النص اولا ويستثمر منه القصد الشرعي ومن دلالته الشرعية لابد يعني جا اذا جاء واحد وقال يا ودي هذا مقصود شرعي لهذا النص - 00:01:38

هادي دعوة لابد ان اطالب بأن يثبت ما الدليل على ان هذا المعنى قد اخذته فعلا من هذا النص. هذه صناعة لانه حتى في الرياضيات او في الحسابات حينما يأتيك يعني شخص وتعطيه تمرин او اشكال - 00:01:52

يعطيك النتيجة تقولو منين جبت هاد النتيجة؟ نقول لك من هذه المعطيات النتيجة بالنسبة لي بالنسبة للقاعدة غير سلية سيطالب ما هي الطريقة وما هي الحجج التي وصلت بها من هذا الى هذه النتيجة - 00:02:06

تلك الواسطة هي العلم هي الصناعة هذه الصناعة اليوم مع الأسف غائبة في كثير من الأحوال وهو العلم لذلك نادينا وصرحتنا بأن هناك ازمة علمية في الشريعة الاسلامية لدى لدى الاسلاميين بين قوسين هاد العبارة انا لا احب استعمالها يعني يعني - 00:02:22

اهل الدعوة واهل الحركات الإسلامية ايضا في الجهة الاخرى يعني يعانون ازمة ندرة الصناعة العلمية وندرة العلماء بكل صراحة ليس كل من يعني صنف في اطار العلماء بعالم يعني هادي صناعة وهذا صار الامر نادر واعتبره من الازمات ومما ينبغي يعني تشمير ساعدي او عن ساعدي - 00:02:42

الجد اليه من اجل انتاج وتخرج طبقات من الاجيال الجديدة تتقن صناعة العلم ولها قدرة على التفاعل مع النصوص دون امن يعني ان تكون نائية عن واقعها وعن زمانها وانسانها ومكانها - 00:03:01

احدى الاخوات تسأل بخصوص مسألة ضبط المصطلحات سرعة العقرب التي كانت في المغلق ما ردكم طيب هذا الأمر اولا هو محدود جدا نماذج معينة في البيئة الإسلامية التي انتقدتها هو واضح يعني ان ما كان هناك تعميم كما يعني عبر عنه بعض الاخوة

فالعبارات صريحة جدا في ان - 00:03:16

يعني هذه الأزمة المنهجية التي يعني فيها اختلالات تربوية واختلالات برمجية ادت الى انتاج عقارب وانا ذكرتها بالتنكير والتنكير دال على على الحد وهذا امر واضح وصريح يعني هنالك مشكلة في ان الصف الاسلامي انه فيه يعني من هو محروم في عدالة -

00:03:43

محروم في عدالته محروم في دينه والمعين في الكتاب احدا والمشير حتى اشارة مع الاسف الشديد يعني الناس يعني هم او بعض الناس يعني من جعل او اتهم فلان او علان بأنه المقصود حاشا انا يعني ما حاولت ولا فكرت حتى في يعني في التقرير في تقرير الصورة من احد وانما -

00:04:05

ذكرت ان هاد المرض موجود يعني الخيانة الإسلامية موجودة المخادعة في الصف الإسلامي موجودة الكذب والصراع في الصف الإسلامي هذا امرا خطير تزلزل منه الأرض هذا امر خطير جدا فاذا وجد هذا ووجد على مستويات يعني قيادية وقاعدية وتيارية مؤسسة معناه اذا الانهيار -

00:04:25

فالصف الإسلامي المفروض فيه ان يقدم الأمانة للناس هادي را يعني وصلت بلدة الحس لدى بعض الاخوة مع الأسف الشديد ان يقبلوا مثل هذه الظواهر داخل صفوف ما يتظر ان يكون -

00:04:49

الدعوة وما يراد ان يكون صف دعوة الى الله عز وجل فاذا وجد ولو قليل اقول ولو قليل من هذا داخل الصف معناه اذا ان ثقبا ما قد حصل المنهاج فين باغي يسدوه هو سدوه بالقوة وهادي الأشياء في نظري يجب اقول يجب التصدي لها بقوه لا لمضاراة في هذا الأمر ولا مواربة -

00:05:03

ولا ينبغي ان يأخذ الإنسان في مثل هذا لومة لائم في مثل هذا ابدا لأن هاد الأمور هادي اما ان تستقيم الأمور على منهاج من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فإذا سمحنا بقليل الانحراف وبقليل الضرر فمعنى اذن انت اجزنا لنفسنا ان نقبل فيما بيننا ان يكون -

00:05:23

هذا الصوف الإسلامي على هذه الساقنة في كله في وقت لاحق لأن الأمور تتتطور وهي اخذة في التطور والواقع يشهد على انها فعلا تتطور في اتجاه غيري السليم مع الاسف الشديد على مستوى التنظيمات التي ذكرت بشكل خاص. فلذلك هذا النقد كان متوجها بالدرجة الاولى الى ممارسة معينة والى افكار -

00:05:43

معينة انذارا واعذارا الى الله عز وجل وان اصبحت فمن الله وان اخطأت فمن نفسي ومن الشيطان اما يعني ان يقال اني الدعوة والدعاة والعقارب فهذا ظلم وهذا بهتان عظيم لأنه لم يحصل ولأن الذي قرأ الكتاب لا يجد في هذا وأن الذين قالوا ذلك انما ارادوا -

00:06:03

الكتاب وافشال مشروعه والحمد لله يعني الكتاب والله الحمد والله الحمد ناجح في مهمته مؤد رسالته الاصداء الايجابية تتسع يوما عن يوم يعني رغم اني احتفظ لنفسي بما يمكن فعله ان -

00:06:23

اجده في وان اصوره فيه احدى الاخوات سألت شيخي الفاضل اظن ان السياسة باتت شيئا ضروريا في واقعنا الحالي واظن انها تحتاج الى ما يخدمها بأخلاق عالية وهذا لن يتأنى الى -

00:06:42

انحراف الجميع ما موقفكم من هذا الأمر هذا غلط شنيع. تصور الاخت مع الأسف الشديد غير سليم. يحتاج الى مراجعة شرعية. اقولها وأؤكد السياسة كما السلام الاخت الكريمة وكما هي ممارسة الان هذا امر خارج المنهاج الإسلامي على الاطلاق. اقول هو اعلم ما اقول -

00:06:55

فرقون بين السياسة ك برنامنج كممارسة حزبية وبين السياسة كثقافة وبين السياسة كمعطى ينبغي للداعية ان يضعه في وهو يتحدث عن الدين تسبيرا وتزيلا هذا شيء اخر الذي ينكر هذا اذا هو ينكر الاسلام ولا يفهمه فرق بين السياسة كمعطى ثقافة -

00:07:17

معين يعني يضعه الداعية في حسابه ويرجم لمشروعه الدعوي وهو يستنبط من الكتاب والسنة وهو ينزل ايضا ذلك على الواقع هذا

شيء مطلوب لأن الذي يقول بأن سياسة في الدين بهذا المعنى لا يفهمون السياسة ولا الدين لكن ان يصبح الدين برنامجا سياسيا ينافس على المناصب وينافس - 00:07:37

على الغنائم وينافس على امور يعني وهمية اقول وهمية وتحتاج الى تأصيل شرعى يعني حتى في يعني حينما تسلم النيات وكثير منها سليم الحمد لله حتى حينما تسلم النيات فيعني يعني ان نصل الى مقاصد شرعية بوسائل غير شرعية هذا مستحيل شرعا وغير جائز شرعا اصلا - 00:07:57

فلذلك الدين شيء اخر. الدين هذا الدين ما هو؟ يعني حينما تقرأ القرآن من اوله الى اخره. يعني كله يتتحدث عن التعريف بالله عن التعريف باليوم الآخر. عن مصير الإنسان يوم القيمة لماذا لا تجد في في القرآن الكريم سورة الحكومة مثلا سورة الأحزاب بالمعنى السياسي لا الأحزاب بالمعنى - 00:08:17

القرآن كما هو وارد في سورة الأحزاب. لماذا لا تجد في هذا تفصيلات؟ يعني السياسة موجودة لكن بالمعنى الشرعي بالمعنى القرآني بالمعنى الإسلامي من حيث فهموها الكلية من حيث ان المؤمن عليه ان يستثمر حقائق من اجل تنزيل الدين في الواقع فهذا شيء اخر وهذا الله والحمد لله وسنزيد - 00:08:37

تفصيلا وهو يعني مشروع الكتاب اللاحق الذي هو في اطار وطول الاعداد وقد تساعل عنه بعض الاخوة الكتاب الان يعني جاهز هو في اطار المراجعة وان شاء ارجو انني بعد رمضان المقبل ان انشأ الله في العمر بارك الله لنا ولكم في الاوقات ورزقنا الاخلاص والعافية فاصبره بحول الله فيه تفصيل لهذا التصور وفيه بيان - 00:08:57

لهذه البرمجة ولهذا الاجتهاد. فلذلك اذا انا اتهم الاتجاهات الاسلامية الان بانها انحرفت عن التصورات الشرعية المنهجية باختزالها الدين في مجرد فعل سياسي هذا تقييم وهذا تحريف فلذلك اذن انا نصح نفسي وانصح الأخرين الكريمة بأن تقرأ القرآن مرة ثانية - 00:09:17

وان تقرأ السنة النبوية مرة ثانية. فان لم تكن قادرة على ذلك تستعين باهل بالعلماء واقول العلماء وليس بالعاملين في الحركة الاسلامية حتى تتبيّن ما الاسلام؟ وفي هذا الكتاب الجديد طرحت هاد الاشكال ينبغي ان نعيد السؤال من جديد. ما الاسلام؟ ما الدين؟ هادي مفاهيم كانت بدبيهية الى حد - 00:09:39

بعيد في وقت سابق الآن صارت من المعضلات انا اعتذر بأن كثيرا من رواد العالم الإسلامي العمل الإسلامي في المغرب عندهم اشكال في مفهوم الدين عندهم اشكال في مفهوم الإسلام - 00:10:00

بارك الله فيكم على التوضيح. دكتور ما موقفكم من الانتخابات القادمة يعني بالتفصيل يعني انا اقرأ السؤال يعني بأنه يعني يتتحدث عن يعني هل يصوت الانسان او لا يصوت على هذا النموذج او ذاك النموذج؟ هذا - 00:10:14

المقصود يعني من السؤال - 00:10:31